

وفاة النبي ﷺ - المحاضرة 42 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم

الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع تقنياته ومجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد أكاديمية للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين
اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:50

بعد فتح مكة وقدم الوفود على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد فرار جحافل الروم وذعرها وخوفها من مقابلة جيش الاسلام كل ذلك بالإضافة الى استسلام جزيرة العرب في اقل من عشر سنوات - 00:01:10

ذلك كان ايزانا بقرب اجل النبي صلى الله عليه واله وسلم واعلانا بانتهاء مهمته صلى الله عليه واله وسلم. وكان لذلك علامات فمن علاماتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لمعاذ قبل ان يبعثه الى اليمن يا معاذ - 00:01:42
لعلك ان لا تلقاني بعد عامي هذا او لعلك تمر على مسجدي وقبر وكان معاذ يبكي رضي الله عنه وارضاه هلا عن من لوعة الفراق وان كان يعلم ان الموت حق لا رب فيه - 00:02:09

كذلك من العلامات ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وكان جبريل عليه السلام يراجعه القرآن في كل عام مرة واحدة الا في العام - 00:02:33

الاخير فانه اعتكف عليه الصلاة والسلام عشرين ليلة وراجعيه جبريل مرتان رجعه القرآن مرة تاني كما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للمسلمين الذين معه في حجة الوداع. خذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا - 00:02:55
وكان صلى الله عليه وسلم في الموسم يودع الناس كما جاءت الرواية وطريق يودع الناس فكان هذا التوديع وهذا الكلام تعريض منه عليه الصلاة والسلام باقتراب اجله من العلامات نزول قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:03:24

فإذا كان الدين قد كمل فهذا مشعر بان مهمة النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اذفت على الانتهاء من العلامات نزول سورة اذا جاء نصر الله والفتح في ثاني ايام التشريق - 00:03:55

وقد كان عمر رضي الله عنه وارضاه عندما كان اميرا للمؤمنين كان يجمع في مجلسه كبار الصحابة ويدخل معهم عبدالله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهم حبر هذه الامة ترجمان القرآن وابن عم النبي صلى الله عليه واله - 00:04:23
فكأن الصحابة يتذمرون يقولون يعني يا عمر ان من ابنائنا من هم اقدم هجرة واكبر سنا من ابن عباس فسألهم ذات يوم ارأيتم قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - 00:04:48

ما زال تعلمون فيها قالوا كما هو ظاهر السورة انه اذا جاء نصر الله والفتح وفتح الله تعالى البلاد عليك ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فهذا حري بك ان تسبح الله - 00:05:11

ان تدعوه ان تستغفره فان الله كان توابا فسأل عمر رضي الله عنه ابن عباس فقال له يا ابن عباس ما زال تقول في هذه آيات الصورة او في تلك الآيات - 00:05:30

فقال هذا نعي الله تعالى لنبيه صلى الله عليه واله وسلم بانه قد دنا اقتراب اجلك فاجتهد في التسبيح والاستغفار فان الله عز وجل
تم بـ ٠٥:٤٦ مـ ٢٠١٩/١٢/٣٠

وهذا دليل على علم عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمَا ودليل على حكمة عمر لأن بطانة عمر رضي الله عنه وارضاه لم يكونوا من اولى الجاه والسلطان والمال. بل كانوا من اولى الرأي - 00:06:12

فهذه السورة عندما نزلت كانت اشارة وبشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم باقتراب اجله. وقد جاء ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب اصحابه ذات يوم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله عز - 00:07:00
عز وجل فبكى ابو بكر فتعجب الصحابة يعني قالوا انظروا لهذا الشيخ يبكي على امر ما فيه داعي للبكاء الله عز وجل خير عبدا من عباده بين هذه الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله - 00:07:27

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخبر عن نفسه وابو بكر علم من هذا التخيير انه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لذلك بكى.
فقال صلى الله عليه واله وسلم ان امن الناس علي في صحبه وما له ابو بكر - 00:07:50

فهذا اعتراف منه عليه الصلاة والسلام بفضل أبي بكر وتقديره لصحابته فهو ثانٍ ثالثين. أذ هما في الغار وهو رفيقه في الهجرة وهو خليفته صلى الله عليه واله وسلم ما - 00:08:15

لا يدخل الا يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر جئت او رجعت انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهمما وقال عليه الصلاة والسلام ولو لا ان صاحبكم خليل الرحمن اتخذت ابا بكر خليلا - 00:08:36

الله عليه واله وسلم - 00:08:59

عز وجل في يوم الاثنين يوم الثاني عشر من ربيع الاول - 00:09:44

فيجعلون يوم الثاني عشر من ربيع يوم فرح وسرور وبهجة ويأتون بأمور مبتدعة - 00:10:07

كلا الامرین منکر فلا یظن انه لا والله احنا ما نحتفل بالمولد - 00:10:31

الخير في اتباع ما كان عليه القرون الثلاثة المفضلة - 00:10:56

سنة بدء مرضه عليه الصلاة والسلام - 00:11:41

والسلام وهي وضعت في كتف الشاة - 00:12:05

الشاة الكتف الرسول صلى الله عليه وسلم استجاب دعوة المرأة اليهودية - 00:12:32

واكل من تلك الشاة ولم يسألها ها هي مذبوحة ام لم تكن مذبوحة لان اليهود من اهل الكتاب اهل الكتاب الاصل فيهم انهم يذبحون وما امرنا ان نستنقضي وما سألها اه هو من مال حلال - 00:12:55

ام من مال حرام لان الاصل ان الكسب اسمه ووزره على مكتتبه فلهم او عليهم الغرم ولنا الغنم ذهب واكل عليه الصلاة والسلام لقمة واحدة لاكها ثم لفظها واخبر صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:18

ان الله انطق الشاة فاخبرته انها مسمومة معنا فاصل قصير ابقو معنا وبعدها سنواصل باذن الله عز وجل اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد علما تنهل خيرا ان تسمع وترى ما يقربك من ربك ويحبيك في نبيك وتزكي به نفسك في قناة - 00:13:48

تجد ذلك واكثر. تتصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد تتنوع بين المادة العلمية والرقائق اليمانية. والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية تخطاب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع

موشن جرافيك - 00:14:27

مميزة دورات علمية متخصصة فواصل درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر السلام عليكم ورحمة الله اذا هذه الشاة الموصلات المسمومة اكل منها لقمة واحدة عليه الصلاة والسلام لفظها - 00:14:57

لكن السم الذي فيها من قوته الشراء في جسده عليه الصلاة والسلام. فكان يوعك مرة بعد اخرى ويقول هذا من اثر السم الذي آآ وجده في اللقمة في خيبر وكان يتأنم صلى الله عليه واله وسلم ويقول هذا او انقطاع - 00:15:43

بسبب ذلك السم. وكان معه احد اصحابه الذي اكل من الشاة مات بسبب هذا السم وقتلت المرأة بعد ان عفا عنها النبي عليه الصلاة والسلام يعني المرأة عندما سئلت لماذا فعلت ذلك؟ قالت اردت ان اعلم - 00:16:12

ان كان نبيا فالله سيوحى له وينقذها وان كان دجالا ارحت الناس منه فعفا عنها النبي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بحقه لكن اولئك الصحابي المقتول آآ ارادوا آآ القصاص فقتلت آآ آآ ولهم او من آآ تسببت في - 00:16:32

قتله ثم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل ذات يوم قبيل وفاته على امنا عائشة وكانت تشتكى من رأسها فقالت رأساه تتألم وهذا فيه دليل على جواز الاخبار بالحال - 00:17:01

بعض الناس يذهب الى ان التأوه والتوجع وغير مشروع يعني حتى انه يروى ان الامام احمد رحمه الله كان في مرض موته وآآ سأل من حوله عن التأوه فاخبروه ان طاووس رحمه الله يا آآ قد روى ان يكتب على الانسان كل شيء حتى تأوهه في مرض - 00:17:27

فقالوا الرواية تقول ان يعني آآ الامام احمد لم يتأوه بعدها هذا ان صحت الرواية فهذا محمول على اجتهاد من الامام رحمه الله. اما ما يفعله الناس من امور عادية مقبولة من التأوه من التوجع من الاخبار لا حرج فيه - 00:17:56

اما عائشة تقول وا رأساه يا رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام بل انا يا عائشة ورأساه. يعني انا اللي اجد من الصداع الشيء العظيم كيف بك يا عائشة؟ يعني يداعبها عليه الصلاة والسلام. يقول كيف بك اذا انت مت فغسلتك كفتتك ودفتتك - 00:18:20

وقالت اذا يا رسول الله تذهب فتعرس عند احد زوجاتك يعني حتى في الموت هنالك الغيرة بين الزوجات يعني انت مت خلاص وانتهى الموضوع لكن مع ذلك رضي الله عنها وارضاها لا تحمل هم الموت بكثرة يعني بقدر ما - 00:18:46

تحمل ان الرسول يذهب الى احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم او يتزوج امرأة اخرى وعلى هذا جبت النساء ان الانسان ينبغي ان يعرف كيف يتعامل مع النساء كيف تفكير المرأة ويقدر لها قدرها - 00:19:05

اما ان يتعامل كانه يتعامل مع رجل في ادارة او في شركة. ويريد المنطق ويريد الحسابات هذا ما يصلح في الامور التي تتعلق بالغيرة. فمرض صلى الله عليه واله وسلم وبدأ مرضه عند اه ام المؤمنين - 00:19:27

ميمونة فاحس بصداع قوي واحس بوعكة هذا المرض نزل به في اواخر صفر من السنة الحادية عشر عشرة للهجرة المباركة. ثقل عليه الوجع وهو في بيت ام المؤمنين ميمونة فلم يستطع الخروج - 00:19:47

ولما احس بالتعب والمرض كان يسأل اين انا غدا؟ اين انا غدا فعرفوا امهات المؤمنين احسوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان

يمرض في بيت عائشة لحبه لها وفي نفس الوقت لتفانيها في خدمته - 00:20:09

وهذه مسألة يعني نفسية يرثها المريض حيث يرتاح وفيها ان امهات المؤمنين لم تغلب عليهن الانانية وحب الذات بل رضينا احنا بذلك آآآ نفسا لانهن كن يحب يعني حب النبي صلى الله عليه وسلم بلغ في قلوبهم الشيء الكثير. فاذن للرسول ان يمرض في بيت

00:20:38

امنا عائشة فخرج من عند ميمونة وهو يتهادى بين الفضل ابن العباس وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم او عنهم وهما ابن عمه ما يستطيع يمشي عليه الصلاة والسلام - 00:21:08

من كثرة التعب والصداع الذي اهوى قواه فلم يستطع السير على قدميه. فانتقل فيبينهما وقد ربط على رأسه آآآ عصابة وهي الى اياها هذه تستخدم في كثير من الشعوب يربطون - 00:21:28

رأس وي Sheldon العصابة كي تذهب شيء من الصداع يجرؤه جرا وتحطر رجاله في الارض عليه افضل الصلاة واتم السلام. حتى دخل بيت امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها اشتدت وطأة المرض على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:50

إلى درجة انه لم يستطع ان يصلى بال المسلمين ان تخيل ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يضيع فرضا فقط وان بيته ملاصق للمسجد وانه يوصي الناس بالصلاحة صلاة الجمعة هذه الفرضية التي فرط فيها اكثر المسلمين - 00:22:13

اكثرنا يننسب الى الاسلام. انت مسلم وافتخر ما شاء الله. ابحث عنه في صلاة الفجر تجده متلحفاه او برداه او مدثرا والله يقول يا ايها مدثر قم فانذر ويقول يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا وهذا في سبع نوم - 00:22:36

ثم يقول انا مسلم. اية اسلام انت تدعى لقد همت ان امر الصلاة فتقام فانقلب انا ورجال معى الى بيوت اقوام لا الصلاة واحرق عليهم البيوت. ولو لا ما فيها من الرجال ولو ما فيها من النساء. والذرية لفعلت - 00:23:00

صلاة الجمعة هي الاصل صعب انك تجد انسان يدعي الاسلام ويدعي طلب العلم يعني تجد انسان في اكاديمية ما شاء الله ويتعلم العلم الشرعي ويتفقه ويكتب ثم صلاة الفجر لا تجده صلاة العصر نائم - 00:23:24

صلاة العشاء مشغول يعني يبرر لنفسه هذه ما هذا؟ هو الاسلام حقيقة. النبي ما تخلف عن الصلاة قط لكن مرض له احكامه وهو من الاعذار التي تبيح للمسلم ان يترك الصلاة. فالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:42

ما استطاع ان يصلى وكان يوعك وعكا شديدا يختلف عن مرضي ومرضك. حتى ان ابن مسعود رضي الله عنه عبدالله بن مسعود خادمه الذي اخذ من فمه صلى الله عليه وسلم اكثر من بضع وسبعين سورة - 00:24:04

مباشرة لا عن واسطة من الاربعة الذين قال خذوا القرآن من اربع. قال ابن ام عبد وهو عبد الله ابن مسعود صاحب او حامل نعل الرسول عليه الصلاة والسلام دخل عليه ذات يوم فوضع يده على صدره - 00:24:24

فوجده شديد الحرارة في حمى قوية فقال يا رسول الله انا لنتحدث انك توعك كما يوعك الرجلين منا كما يوعك الرجلان منا. يعني يا رسول الله احنا نتحدث الصحابة انه مرضك هذا مو مرض عادي - 00:24:43

انت يعني تعاني من مشقة المرض كما يعاني الرجلان منا وقال نعم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على حسب او على قدر ايمانه فان كان في ايمانه صلبا - 00:25:06

زيد له في البلاء في البلاء. وان كان في ايمانه رقة خفف عنه البلاء فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يوعك وعكا يمرض مرض ما يشبه ما تعانيه نحن فحرارته كانت ترتفع وجسده كان ينهار وقواه كانت تذهب وتتفقد حتى انه - 00:25:24

عندما اتفقدت حرارة العلة في بدنها. طلب صلى الله عليه وسلم بالماء يتبرد به طلب ماء كثيرا فقال اهريقوا علي سبع قرب من ابار شتى فجمعوا له سبع قرب كبيرة ضخمة من الماء ومن ابار مختلفة - 00:25:48

فاقعدناه تقول امنا عائشة في مخضب لحفصة في مثل الطشت الكبير اخذوا يصبوا عليه الماء الى ان قال حسبكم حسبكم برد جسده عليه الصلاة والسلام خفت سورة الحر جسده الشريف - 00:26:10

فلما احس بالخفة استدعى الفضل ابن العباس رضي الله عنهم وذهب معه وهو معصوب الرأس الى المسجد والناس يصلون فاخذ

بieder و آجلس على المنبر وقال ناد في الناس فاجتمعوا وكانت يعني ظهيرة - 00:26:29
من سائر الأيام لكن الكعبة تعلوها لأن قلوب المسلمين قد ملئت بالكبة لحال النبي صلى الله عليه واله وسلم. وتغمرها الرقة انهم رأوا
الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما رأوه مصر ابت اليه الاعناق - 00:26:58

وانشرحت له الصدور ينتظرون النور وينتظرون الهدي منه صلى الله عليه واله وسلم. فاخذ يحدثهم واخذ يرببيهم على عهدهم به كما
كان يفعل صلى الله عليه وسلم. انتصروا لكنهم هذه المرة انتصروا الى امر عجيب - 00:27:21
لما النبي صلى الله عليه وسلم احس بدنو اجله واحس بأنه سيلقى الله ما احب ان يلقى الله وفي البشري احد يطلب بشيء فهو
يتحرج العدالة في شؤونه كلها صلى الله عليه وسلم كما قال انا امين من في السماء في الارض. من يعدل - 00:27:42
ان لم اعدل هذا كلامه عليه الصلاة والسلام. لكن سبحان الله ربما نابه شيء مما ينوب البشر من خطأ او سهو او شيء من هذا القبيل.
فقال يخطب الناس انا اما بعد فاني احمد الله - 00:28:06

عز وجل الذي لا الله الا هو من كنت جلت له ظهرها فهذا ظهري فليستقم منه سبحان الله! ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي
فليستقض منه. هذا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:25

يتخلل من الامة وهو رسولهم وهو حبيبهم وهو من يفتدوا صلى الله عليه وسلم بانفسهم واموالهم واولادهم وزواجهم وبائهم
وامهاتهم ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام العدل يطلب منه من قصاص ان كنت اخطأت على احد ان كنت تجاوزت الحد مع احد
فليستقط - 00:28:47

الآن دنيا غدا اخراة. الان لك الحق في ان تتحلل غدا لا يوجد درهم ولا دينار انما هي الحسنات والسيئات الصحابة رضوان الله عليهم
تعلموا في هذه الأيام امورا ما تعلموها في سنوات - 00:29:16

هذا هو المعلم صلى الله عليه واله وسلم يعلمهم الحق يعلمهم ان لا يأتوا على الله عز وجل وعلى اكتافهم وظهورهم
شيء من حقوق الناس معنا فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله عز وجل - 00:29:42
كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي في الذي سنحاسب عليه. كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فمن اهم ادوارنا الجديرة اهتماما في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالآباء -
00:30:10

والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في
اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها - 00:30:45
ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون
بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:31:10
ليكون اباً ناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا. وسساعد خير وبناء للمجتمع والانسانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي
صلى الله عليه واله وسلم في ايامه الاخيرة قربة اربعة او خمسة ايام قبل الوفاة النبوية - 00:31:39

جمع اصحابه المقربين وقال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فاختلف الصحابة وكان من المعارضين سيدنا عمر رضي الله عنه يقول
ما حاجتنا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لنا كتابا - 00:32:18

وعندنا كتاب الله عز وجل وعنده الرسول صلى الله عليه واله وسلم فخاف عمر ان يكون هذا من اثر الحمى وقام الفريق الآخر من
الصحابة ويقولون لا بد ان نأتي وننفذ امر النبي عليه الصلاة والسلام لعله ان - 00:32:47

ينبأ احدا او يستخلف احدا او يسمى خليفته من بعده ربما سبحان الله فاختلف وارتقت اصواتهم عند النبي صلى الله عليه واله
 وسلم. ولا شك ان قول عمر رضي الله عنه حسبنا - 00:33:09

والله وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرر الطلب ولم يصر عليه عرف ان ذلك لم يكن من امور الشرع او الدين لان النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان عنده امر - 00:33:29

من امور الدين يريد ان يبلغه لم يشنه عن ذلك شيء ولا يمكن ان عن ذلك شيء لان الله امره ان يبلغ ما انزل اليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يراجعون الرسول عليه الصلاة والسلام في لم - 00:33:48

فيما لم يعزم عليه وكان يرجع يعني في امور الرسول يراها عليه الصلاة والسلام ثم يحدثه الصحابة فieri ان الشورى والرأي معهم فيرجع عن رأيه كما اراد في غزوة الاحزاب في غزوة الخندق - 00:34:13

ان يصالح على شطر ثمار المدينة او ثلث ثمار المدينة سعد بن عبادة وسعد بن معاذ راجع النبي عليه الصلاة والسلام وخبراه ان غطfan لم تكن تطمح وتحلم قبل الاسلام - 00:34:32

بشيء من تمر المدينة الا القرى الضيف فهل هذا شرع وحي اما رأي ارتأيته؟ فقال انما هو رأي ارتأيته. اردت انفعكم به؟ فقال لا حاجة لنا به فنقض الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الامر برمته ولم يقبله ولم يمضه - 00:34:51

فكان هذا الكتاب الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب بمحضره ومحضر الصحابة من باب الوصية كان امرا ليس من الشرع قطعا. ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني اه تركه لاختلافهم ولم يترك - 00:35:11

لان التبليغ لا يمكن ان يترك ولعل ان مما كان اراد ان يوصيهم به عليه الصلاة والسلام آآ ان يوصيهم انفاذ جيش اسامة بن زيد وان يوصيهم باجازة الوفود ونحو ذلك من الامور كما آآ جاء في كتب - 00:35:30

على فراش آآ الموت والفراش المرض دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها وارضاها سيدة نساء الجنة فسارها بشيء فبكت ثم سارها بشيء اخر فضحت وخبرت بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرها انه يموت في مرضه هذا - 00:35:50

فحزنت وبكت لذلك ثم اخبرها اول اهله لحوقة به ضحكت من اجل من ذلك وكان هذا من علامات النبوة لما اثنقله المرض عن الصلاة بالمسلمين والصلاحة لا شك هي اعظم موضوع - 00:36:20

امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرروا ابا بكر فليصلی بالناس امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها خافت على ابيها خافت ان رأى الناس ابا بكر يصلی بهم ان يتشارموا منه - 00:36:48

فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف كثير البكاء رقيق القلب لا يفقه الناس من قراءته ان قرأ شيئا فمر عمر فليصلی بالناس عاد عليه الصلاة والسلام فكر فليصلی بالناس - 00:37:07

فخاطبت امنا عائشة حفصة وقالت لها اخباري الرسول عليه السلام ان اباك يعني يصلی بالناس فذهبت حفصة وكلمت الرسول عليه الصلاة والسلام فقال عليه انك صويحات يوسف مروا ابا بكر بالصلاحة يأبى الله - 00:37:27

ويأبى الناس الا ابا بكر. وهذا فيه اشارة واضحة الى استخلاف ابي بكر رضي الله عنه وارضاوه وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم في مرض موته يكثر من الوصاية النساء - 00:37:49

والصلاة الارقاء فكان يكثر من قول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الاسلام يتعرض للكثير من الهجمات خاصة عندما يأتي الامر بالنسبة الرقيق والبعيد ومسألة ملك اليدين لكن انظر ما اوصى به صلى الله عليه وسلم في - 00:38:15

الصلاحة الصلاة وما ملكت ايمانكم. مم. وهذا على الاغراء انكم حافظوا واتقوا الله حق الرعایة وفي صلاة فجر يوم وفاته طبعا هنالك اوقات صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:45

صلاة عندما احس بنفسه النشاط فدخل واذ بالمسلمين في الركعة الاولى فتأخر ابو بكر وكان الامام وجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلى يمينه وقف ابو بكر فصلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا - 00:39:05

وابو بكر قائما والصحابة قيام من خلفه يأتمنون بصلاته ابي بكر هذه صفة من من صفات صلاة العاجز ان كان عاجزه طارئا فالامام اذا صلى بالناس قائما وصلوا معه قياما وفي خلال الصلاة واثناءها - 00:39:30

طرأ عليه طارئ فجلس انهم يؤمرون بالاستمرار في صلاتهم قياما بخلاف لو ان الامام بدأ صلاته قاعدا كما حصل في احدى الغزوات عندما الرسول عليه الصلاة والسلام آآ اصيب في قدمه فصلى قاعدا - 00:39:56

واراد الصحابة ان يصلوا قياما من بداية الصلاة الرسول كان قاعدا فاشار اليهم اجلس فجلسو وصلوا معه الصلاة كاملة وهم قعود
هذا اذا كان الامام ابتدأ الصلاة قاعدا وقد جاء ذلك صريحا في الحديث في فجر - 00:40:19

اليوم الذي هو الاثنين والصحابة والمدينة والدنيا ملؤها الاكتتاب والضيق والهم لان روح هذه الدنيا ومصدر الهدى كان النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد مرض في هذا اليوم وهم يصلون صلاة الفجر - 00:40:42

كشف الرسول صلى الله عليه وسلم الستار عن بيته. ونظر الى المسلمين وهم في صفوف الصلاة. حيث امرهم وعلمهم فانشرح صدره وتقبسم. وضحك وكأنه يودعهم. وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم - 00:41:13

تخيل وانت تصلي واذ بك ترى ذاك النور يأتيك من حجرته عليه الصلاة والسلام فتختلس النظر فاذا به هو يضحك وينظر بايي هو وامي طبعا ابو بكر تأخر في الصلاة - 00:41:36

يعني رجع كي يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ويصلي كعادته وهو قاعد فاشار اليه عليه الصلاة والسلام ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخص ستر يقول انس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن هيئة منه في تلك الساعة - 00:41:52

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى حجرته وظن المسلمين ان الرسول قد افاق من وجعه وهذا يحصل عند قドوم الوفاة واقتراب الاجل كثير من الناس تعود لهم الحياة باقوى ما تكون - 00:42:13

ارهاصا وايدانا بان وقت الفراق قد اقترب. هذه من العلامات التي يراها البعض وهذا ما رأاه الناس. طبعا ابو بكر كما ظن انس رضي الله عنه انه كان في هيئة ما كان في احسن منها - 00:42:33

ظن بعد صلاة الفجر انه الرسول عليه السلام قد عافاه الله تعالى ورفع ما به فخرج خارج المدينة الى اهلة بالسنج في ضواحي المدينة ودخلت عليه فاطمة وهو في مرضه فقالت واكرياح او واكرب اباه - 00:42:51

فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم قالت امنا عائشة رضي الله عنها عاد الرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد واضطجع في حجري. ودخل علينا عبدالرحمن بن ابي بكر - 00:43:13

وكان صلى الله عليه وسلم في قمة التعب في قمة الارهاق امنا عائشة في هذه الفترة كانت شرق الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت تجمع كفيه الشريفة وتقرأ فيهما بالمعوذات وتمسح على جسده بيديه - 00:43:27

رجاء بركتهما على جسده الشريف. فالرسول اضطجع في حجرها صلى الله عليه وسلم وآرأسه بين نحرها كما جاء في الحديث دخل عبدالرحمن بن ابي بكر وفي يده سواك اخضر اللون فنظر اليه عليه الصلاة والسلام فعرفت من - 00:43:50

الى انه يريد فاخذته منه فالنته للرسول عليه الصلاة والسلام يعني عضت هذا السواك ولينته ثم اعطته الرسول عليه الصلاة والسلام فاستن به اشد ما يستن يعني بقوة تسوك بهذا السواك - 00:44:16

وآآنظف فمه وهذا حال من يريد ان يصلی او يلاقي آآ من يحب ثم وضع السواك وادخل يده في اناه وجعل يمسح على وجهه بالماء ويقول لا الله الا الله ان للموت - 00:44:33

سکرات تقول ووجدت النبي صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري فذهبت انظر في وجهه فاذا نظره قد شخص. يعني خلاص اخذها ينظر الى السماء ويقول بل الرفيق الاعلى في الجنة. فعرفت - 00:44:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم يخير وما مننبي يقبض الا ويأخيره ملك الموت. ان كان يريد الاستمرار في الدنيا ام يريد يقبض علمت انه يخير وقبضت روحه صلى الله عليه واله وسلم - 00:45:10

ورأسه في حجر امنا عائشة حين اشتد الضحى. وقيل حين زوال الشمس ودخل ابو بكر وكان غائبا فكشف عن وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم وقبله وخرج الى الناس وهم بين منكر ومصدق فرأى - 00:45:32

اه عمر يكلم الناس منكرا موت النبي عليه الصلاة والسلام. فاجتمع الناس على ابي بكر فقال ايها الناس. طبعا ابو عمر هدد لاتين الرسول عليه الصلاة والسلام من غيبته كما غاب موسى اربعين يوما وسيقطع ايدي وارجل اقوام - 00:45:52

انه قد مات سكته ابو بكر فلم يستمع لانه ما كان في وعيه. فاعتزل المنبر وحمد الله اثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس من كان منكم

يعبد محمدا فان مهدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:46:12](#)
وقرأ قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد دخلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقاب بكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. فسكن الناس. وجلس - [00:46:33](#)

عمر على الارض لا تحمله قدماه كأنهم لم يسمعوا هذه الاية الا في تلك الساعة وقالت فاطمة رضي الله عنها وارضاها يا ابناه. اجاب ربنا دعاه. يا ابناه من جنة الفردوس مأواه. يا - [00:46:53](#)

الى جبريل ننعاه وبذلك انتهى فصل من اعظم فصول الدنيا انتهت حياة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه واله وسلم على هذه الدنيا لتبدأ حياته في جنات النعيم وليلقى ما قدم - [00:47:13](#)

او جزاء ما قدم في هذه الدنيا عند الله وهو ارحم الراحمين ومن اصابتهم مصيبة واراد ان يتعزى فليتعزى بمصيبته بالنبي عليه الصلاة والسلام. اعظم المصاب في المسلمين كانت وفاة - [00:47:37](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وانقطاع الوحي كما كان تفعل ام ايمن رضي الله عنها وارضاها. عندما يلقاها ابو بكر وعمر فتبكي فيسألونها ماذا تبكين؟ قالت ابكي لانقطاع الوحي من السماء. وبهذا نأتي على ختام - [00:47:57](#)

هذه المجموعة المباركة والدروس القيمة من سيرة عطرة لخير خلق الله عز وجل من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلا - [00:48:17](#)

صافي والسيرة او عى تبعثوا الشدائ طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:48:47](#)